

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2997 عن عبد الرحمن ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنت ، عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الاحبار ، فقال : يا امير المؤمنين الا اخبرك باغرب شيء قرأت في كتب الانبياء ، ان هامة جاءت الى سليمان بن داود فقالت : السلام عليك يا نبي ، فقال سليمان : وعليك السلام يا هام اخبريني كيف لا تاكلين الزرع ؟ فقالت : يا نبي الله ، لان ادم عصى ربه في بسببه ، لذلك لا اكله . .

فقال لها سليمان : كيف لا تشربين الماء ؟ قالت : يا نبي الله ، لان الله عز وجل اغرق بالماء قوم نوح ، من اجل ذلك تركت شربها . .

قال لها سليمان : فكيف تركت العمران وسكنت الخراب ؟ قالت : لان الخراب ميراث الله ، وانا اسكن في ميراث الله ، وقد ذكر الله في كتابه عز وجل : وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين الدنيا كلها ميراث الله . قوله تعالى : وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا .

17018 حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن الحسن في قول الله : وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا في اوائلها . والوجه الثاني : .

17019 حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا وام القرى ، مكة . .

17020 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج قال مجاهد وعطاء بن ابي رباح البيت : ام القرى . قوله تعالى : رسولا .

17021 حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : حتى يبعث في امها رسولا بعث الله اليهم رسولا محمدا صلى الله عليه وسلم . قوله تعالى : يتلو عليهم اياتنا .

17022 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : اياتنا يعني : القرآن .